

## المقدمة

مع زيادة عدد المسنين والارتفاع المستمر في العمر المتوقع للانسان يزيد الاهتمام العالمي بقياس وتحسين نوعية الحياة لكبار السن ودرجة رضاهم عن حياتهم. وتعتبر الاحتياجات الانسانية الاساسيه عناصر ضرورية لاستمرار حياة الفرد في صحة جيدة وهي أيضا تمدنا باطار عمل نستطيع من خلاله تنمية وتحسين الحياة وشعور الفرد بالسعادة. ويعتبر كبار السن مثل أي فئة عمرية لها احتياجات أساسية خاصة لذلك فالتمريض الجيد يتطلب فهم المشاكل الصحية لهذه الفئة واحتياجاتها لمساعدتهم على الحفاظ على استقلالهم صحيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا بقدر الامكان لأطول فترة ممكنه.

وهناك اهتمام متزايد للتعرف على مشاكل الذاكرة وعلاجها عند كبار السن خاصة أن الضعف الطفيف في الذاكرة هي مرحلة انتقالية بين الحاله الذهنية الجيدة وبين مشاكل الذاكرة الشديدة. وعلي الرغم من أن هؤلاء الذين يعانون من ضعف طفيف في الذاكرة يؤدون الأنشطة اليومية بشكل أقرب للطبيعي الا أنهم عرضه بشكل كبير لفقدان الذاكرة.

## الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1. تقييم مشاكل الذاكرة بين المسنين في منزل الشيخوخة.
2. تقييم العوامل النفسية والاجتماعية بين المسنين في منزل الشيخوخة.
3. تقييم علاقه بين مشاكل الذاكرة والعوامل النفسيه والاجتماعيه بين المسنين في منزل الشيخوخة.

## سؤال البحث:

ما هي العلاقة بين مشاكل في الذاكرة والعوامل النفسية والاجتماعية بين كبار السن؟

مكان اجراء البحث:

أجريت هذه الدراسة في دار الأمل والنور ودار الهلال للمسنين ببني سويف.

فرضية البحث:

هناك علاقة كبيرة بين مشاكل الذاكرة والعوامل النفسية والاجتماعية لكبار السن.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على جميع المقيمين من الجنسين في الدور السابق ذكرها وقد بلغ عددهم 50مبحوث (30في دار الامل والنور ,20في دار الهلال) وقد تم اختيارهم طبقا للشروط التالية:

- 1.السن 60فأكثر
- 2.لا يوجد لديهم اعاقه ذهنية بالغة
- 3.القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية
- 4.لا يوجد اعاقه بصرية أو سمعية بالغة
- 5.الموافقة على المشاركة في الدراسة

أدوات وطرق جمع البيانات:

1. استمارة استبيان بالمقابل له الشخصي لتقدير الخصائص الاجتماعية والديموجرافية لكبار السن .
2. الأختبار العقلي لكبار السن لتقييم وظائف الذاكرة بين كبار السن. وهذا الأختبار معد بواسطة فلوستين(1975).
3. استمارة استبيان لتقييم العوامل النفسية الاجتماعية. هذا الاستبيان معد بواسطة د. اسماء عفيفي(2008) لتقييم مدى تأثير العوامل النفسية الاجتماعية على ذاكرة المسنين.

**نتائج الدراسة:**

- حوالي 48% من المبحوثين يبلغ عمرهم اكبر من 70 عام بينما حوالي 40% من المبحوثين سيدات .بالنسبة للحاله الاجتماعية للمبحوثين حوالي 76% من المبحوثين مطلقيين و ارامل , اضافة الى ذلك 82% من المبحوثين يستطيعون القراءة والكتابة.
- بالنسبة للحالة النفسية الاجتماعية للمبحوثين حوالي 78% من المبحوثين لديهم مشاكل نفسية اجتماعية (قلق و اكتئاب).
- تحليل الحالة الذهنية للمبحوثين اوضح ان اكثر من نصف المبحوثين 52% يعانون من مشاكل في الذاكرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية الاجتماعية وبين الحالة النفسية الاجتماعية للمبحوثين .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية الاجتماعية وبين مشاكل الذاكرة عند المبحوثين .

- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية في الذاكرة بين المبحوثين الذين يعانون من مشاكل نفسية اجتماعية (اكتئاب وقلق) وبين المبحوثين الذين ليس لديهم مشاكل نفسية اجتماعية.

### الخلاصة:

في ضوء فرضية و نتائج الدراسة الحالية يمكن تلخص ما يلي:

- معظم كبار السن المقيمين دور المسنين تحت الدراسة يعانون من مشاكل نفسية اجتماعية (اكتئاب وقلق).
- أكثر من نصف المبحوثين لديهم ذاكرة جيدة.
- لا يوجد علاقة بين الحالة النفسية الاجتماعية وبين مشاكل الذاكرة عند المبحوثين.

### التوصيات:

وفيما يلي التوصيات الرئيسية المستخلصة من هذا البحث:

- توصى الدراسة باهتمام الدراسات التالية بالاهتمام بالمرحلة العمرية التي تسبق التقاعد لتقبل التغييرات المصاحبة لهذه المرحلة وبالتالي يعيشون فترة شيخوخة ناجحة.
- عمل ابحاث تهتم بتغيير السلوكيات والافكار التقليدية لكبار السن تجاه الشيخوخة.
- يجب الاهتمام بالتعليم المستمر لجميع العاملين فى دور المسنين لتوفير المعلومات والتدريب على المهارات اللازمة لتقديم رعاية جيدة لكبار السن.
- يجب تخطيط الخدمات المقدمة لكبار السن على ضوء احتياجاتهم الأساسية لامدادهم بالخدمات المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات.

